



والصاري بالصاد وأحياناً بالسین :
الساري تعنى لدى أهل الخليج العربي
: ملاءة ترتديها المرأة ، وتشد طرفاً
منها إلى وسطها ، وتضع الطرف
الأخر على رأسها^(٢) .

الصَّايَة : الصَّايَة : كلمة تركية مُعرَّبة؛
وأصلها في التركية : (صايا) و(صايه)
من المصدر : (صاي مق) بمعنى : أن
يعدّ ، ثم أطلقت على الموظفين
المكلفين بتحصيل رسوم الأغنام ،
لأنهم يعدون رؤوس كل قطع^(٣) .

الصَّابُورِي : بفتح الصاد : كلمة شائعة
الاستعمال في العراق ، ومعناها :
الثوب المنسوج من القطن الموصلى
الأحمر ، تلبسه نساء اليزيدية في
العراق ، والمرجَّح أن هذه الكلمة
تحريف للصابوري - بالسین - المنسوبة
إلى سابور أو نيسابور^(١) .

الصَّارِي : كلمة هندية فارسية مُعرَّبة ،
وأصلها في الهندية safi وفي
الفارسية : ساره ، ومعناها في
اللغتين : شراع المركب .

(١) الملابس الشعبية في العراق ٣٠ .

(٢) فزهنك عميد ١١٤٤/٢ ، قاموس الفارسية ٣٤٣ ، الدخيل في لهجة أهل الخليج ٦٩ .

(٣) تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي ١٤٠ ، معجم الألفاظ التاريخية ١٠١ .

فوجد فاطمة لبست ثيابًا صبيغًا ،
وثياب مُصَبِّغَةً إذا صُبِّغَتْ ؛ شُدُّدٌ
للكثره (٣) .

المُصَبِّغَاتُ : المُصَبِّغَاتُ بضم الميم
وتشديد الباء : الثياب الملونة ؛ فضى
اللسان : وثياب مُصَبِّغَةٌ ؛ إذا صُبِّغَتْ ،
وشُدُّدٌ للكثره (٤) .

وقد كانت المُصَبِّغَاتُ ثيابًا مفضلة عند
بعض الخلفاء الأمويين ، مثل الوليد
بن يزيد ؛ فيحدثنا السعدي عن هذا
الخليفة بقوله : « وكان الوليد صاحب
شراب وفتوة ومجون ، وقُتِلَ أبوه وهو
مُخَلَّقُ الوجه سكران ، عليه مُصَبِّغَاتُ
واسعة » (٥) .

وقد كانت الجوارى الفارسيات فى
القصور يرتدين هذه المُصَبِّغَاتُ ؛
ويحدثنا السعدي أن النعمان بن المنذر
لما أتى المدائن صفًا له كسرى ثمانية آلاف
جارية عليهن المُصَبِّغَاتُ صفيين (٦) .

الصُّبِّيَّةُ : الصُّبِّيَّةُ بضم الصاد وتشديد

وقد كان لهؤلاء الموظفين زى خاص
من الجوخ الخشن ، ثم عُرف هذا الزى
عن طريق المجاز باسم وظيفة لابسه ،
وربما لابسه من لا يشتغلون بتحصيل
رسوم الأغنام .

وصارت كلمة الصاية تعنى : الرداء
المتخذ من الجوخ الخشن . وورد هذا
اللفظ عند الجبرتى فى قوله : « ركب
حسن باشا وذهب إلى بولاق وهو بزى
الدلاة ... وكان قبل ذلك يركب
بهيته المعتادة ، وهى هيئة القباطين ؛
وهى فوقانية جوخ صاية بدلاية حرير
على صدره (١) .

المُصَبِّثُ : المُصَبِّثُ اسم مفعول من
صَبَّثَ : الثوب المُرْقَعُ ؛ والصَّبَّثُ :
ترقيق القميص ورفوه ، ويقال : رأيت
عليه قميصًا مُصَبَّبًا أى مُرَقَّعًا (٢) .

الصَّبِّيغُ : الصَّبِّيغُ بفتح الصاد ؛ هو
الثوب المصبوغ ؛ أى الملوّن ، غير
أبيض ؛ وفى حديث على فى الحجّ :

(١) تاريخ الجبرتى ١٢٣/٢ .

(٢) اللسان ٢٣٩٦/٤ : صبغ .

(٣) اللسان ٢٣٨٨/٤ : صبث .

(٤) اللسان ٢٣٩٥/٤ : صبغ .

(٥) مروج الذهب ومعادن الجوهر بتحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ٢٤١/٢ .

(٦) السابق ١٠١/٢ .

- التاء والياء : كلمة فارسية مُعَرَّبَةٌ؛ وأصلها في الفارسية : چَاتُو؛ وهي تعنى في الفارسية : الغطاء .
- وصارت تعنى في العربية الملحفة ، أو ثوب يمنى^(١) . أو نوع من القماش أو اللباس الوارد من اليمن ؛ وكان هذا الكساء مخططاً^(٢) .
- الصُّحَارِيّ : الصُّحَارِيّ بضم الصاد وكسر الراء : هو الثوب الملوّن بِحُمْرَة خفيفة ؛ لأن الصُّحَار في اللغة ؛ ما أُشْرِب لونه حمرة خفيفة .
- وقيل : الصُّحَارِيّ: ثوب منسوب إلى صُحار؛ قرية باليمن نُسِب إليها هذا الثوب، وقيل : قسبة عُمان مما يلي الجبل .
- وفي الحديث الشريف : كُفِّن رسول الله ﷺ في ثوبين صُّحَارِيّين «^(٣) .
- الصَّخِي : الصَّخِي بفتح الصاد وكسر الخاء: هو الثوب الذى اتسخ ودرن ؛ والاسم : الصَّخَاوَة ، قال الليث : صَخَى الثوب يَصَخَى صَخاً ، فهو صَخٌ : اتسخ ودرن^(٤) .
- الصُّدَادُ : الصُّدَاد بكسر الصاد : كتاب : السُّتْر تحتجب به المرأة ثياب وغيره ؛ وكل ما اصطدَّت به المرأة فهو الصُّدَاد؛ أى الستر^(٥) .
- الصَّدُودُ : الصَّدُود بفتح الصاد كصبور : المَجْوَل .
- والصَّدُودُ : ما دَلَّكَته على مرآة تُمُّ كحلت به عيناً^(٦) .
- والصَّدُودُ : قميص قصير للمرأة ، أو قميص يجول فيه لابسهُ فى البيت ؛ ولقد كان النبى ﷺ إذا دخل البيت لبس مجولاً ، وهو الصَّدُود^(٧) .

(١) التاج ٥٥٩/١ صحت ، الألفاظ الفارسية المعربة لأدى شير ١٠٧ ، محيط المحيط ٤٩٨ .

(٢) المعجم المفصل لدوزى ٢٠٤ .

(٣) اللسان ٢٤٠٤/٤ صحر ، التاج ٣٢٧/٣ صحر .

(٤) اللسان ٢٤٠٨/٤ صخا .

(٥) التاج ٣٩٥/٢ صدد ، محيط المحيط ٥٠١ .

(٦) اللسان ٢٤١٠/٤ صدد ، التاج ٣٩٥/٢ صدد .

(٧) المعجم المفصل لدوزى ٢٠٤ .

وقال الجوهري : الصُّدَار بكسر
 الصاد : قميص صغير يلى الجسد ؛
 وفى المثل : «كل ذات صِدَار خالَة»؛ أى
 من حق الرِّجُل أن يفار على كل امرأة
 كما يفار على حُرْمه . وفى حديث
 الخنساء : دخلتُ على عائشة وعليها
 خِمَار مُمَزَّقٌ وصِدَارٌ شَعْرٌ (٢) .

الصُّدَيْرِيّ : الصُّدَيْرِيّ بكسر الصاد
 والدا ل : كلمة شائعة فى العامية
 المصرية تعنى : الثوب القصير الذى
 يغطى نصف الجسم من أعلى ؛ مفتوح
 الأمام ؛ وقد يزرر بأزرار متعددة ؛ لا
 طوق له ولا كمين ؛ يتخذ من النسيج
 القطنى الأبيض ؛ وقد تتخذ ظهارته
 من الجوخ أو الحرير .

يلبسه الفلاحون فى مصر تحت
 الجلباب بصفة دائمة .

وهو تحريف للكلمة الفصيحة :
 الصُّدَيْرِ تصغير صِدَار .

أو تحريف لكلمة الصُّدَيْرِة التى هى

الصَّدْرُ : بفتح فسكون صَدْرُ النمل :
 ما قَدَّامَ الخُرْتِ منها ؛ والخُرْتُ :
 الحلقة فى طرف السَّير ؛ أى سير
 النمل (١) .

الصُّدْرَة : الصُّدْرَة بضم فسكون
 ففتح : المَجْوَل ؛ وهى الصُّدَار
 والأصْدَة ، والعرب تقول للقميص
 الصغير والدرع القصيرة : الصُّدْرَة .
 فالصُّدَار والصُّدْرَة والمجول : الثلاثة
 بمعنى واحد عند العرب (٢) .

الصُّدَار : الصُّدَار بالكسر : ثوب رأسه
 كالمنقعة وأسفله يُفَشَّى الصَّدْرُ والمنكبين
 تلبسه المرأة .

وقد كانت المرأة العربية التكلى إذا
 فقدت حميمها فأحدت عليه لبست
 صِدَارًا من صوف ؛ وقال الراعى
 يصف فلاةً :

كأنَّ العِرمَسَ الوَجْنَاءَ فيها

عَجُولٌ خَرَقَتْ عنها الصُّدَارا

ويقال لما يلى الصَّدْرُ من الدَّرْعِ صِدَار .

(١) اللسان ٢٤١٢/٤ : صدر .

(٢) اللسان ٢٤١٢/٤ : صدر .

(٢) اللسان ٢٤١٢/٤ : صدر .

تصغير : الصُّدْرَة .

ففى التاج : ومما يستدرك عليه : ...
والصُّدْيَرَة تصغير الصُّدْرَة لما يلي
الجسد من القميص القصير^(١) .
وعند دوزى : الصُّدْيَرِيّ بالتصغير :
سترة لا أكمام لها ؛ مصنوعة من
الجوخ أو من الحرير والقطن ذات
خطوط ملونة .

ولقد كانت الحُلَّة التركيّة تشبه
الصُّدْيَرِيّ ؛ فهي كساء قصير لا أكمام
له ، منسوج من القطن أو من التيل ،
ويكون هذا الثوب أحياناً مقفلاً من
الجهة الأمامية ، ولكنه مثبت بإحدى
الجهات^(٢) .

الصُّدْرِيَّة : منسوبة إلى الصُّدْر : عند
دوزى : الصديرية بقية ثياب الأتراك
فى مدينة الجزائر تتحصر فى قمصلة
لا أكمام لها ، والقوم يسمونها صديرية،
وهى محرومة من تقويرة أمامية ، ومن
فتحة خلفية ، ولكن لها ثلاث فتحات،

الفتحة الأولى لإمرار الرأس ،
والفتحتان الأخريان لإدخال الذراعين ،
وهم يدخلون الأيدي من الفتحتين ،
ويرفعون الذراعين بلطف وهوادة ،
فتساب القمصلة دون أن يُشعر بها .
أما الرأس فيمر من التقويرة الوسطية؛
وهذه الصديرية تلى الجسم مباشرة .
وهذا الثوب يلبسه معظم سكان
طرابلس الغرب تحت البنش وغالبياً
يتخذ من الحرير^(٣) .

الصُّدْعَة : الصُّدْعَة بكسر الصاد
وسكون الدال : القطعة من الثوب
تُشَقُّ منه ، كأنها صُدِعَت أى
شُقَّت . وفى حديث عائشة رضى الله
عنها : «فصَدَعْتُ منه صَدْعَة
فاختمرت بها» ؛ أى قطعت منه
قطعة^(٤) .

الصُّدَيْع : الصُّدَيْع بفتح الصاد :
الرقعة الجديدة فى الثوب الخَلَقَ كأنها
صُدِعَت ؛ أى شُقَّت ؛ والصُّدَيْع : الثوب

(١) التاج ٣/٢٢٩ : صدر .

(٢) المعجم المفصل لدوزى ٢٠٦ - ٢٠٧ .

(٣) المعجم المفصل لدوزى ٢٠٥ - ٢٠٦ .

(٤) اللسان ٤/٢٤١٤ : صدع .

المشَّقُّ ؛ قال لبيد :

دعى اللوم أو بينى كَشَقُّ صَدِيع .

قال بعضهم : الصَّدِيع هو الرداء الذى شَقَّ صَدَّعَيْن ؛ يُضْرَبُ مثلاً لكل فُرْقَة لا اجتماع بعدها . يقال صدعتُ الرداء صَدَعًا إذا شققته ؛ ومنه الحديث : فأعطانى قبطية ، وقال : اصدعها صِدَّعَيْن ؛ أى شققها بنصفين .

والصَّدِيع : القميص بين القميصين ؛ لا بالكبير ولا بالصغير^(١) .

الصَّيْدَن : الصَّيْدَن بفتح فسكون ففتح : الثوب المُحَكَّم ، والكساء الصَّنِيق^(٢) .

الصُّرْتِي : الصُّرْتِي بضم الصاد وسكون الراء : نوع من المنسوجات الحريرية ؛ وهو ذو خطوط ، والعامه تشدد الراء مفتوحة ؛ وهو أعجمى الأصل^(٣) . والمرجَّح أنه فارسى مُعَرَّب ، أصله فى الفارسية : سرتاق ؛ ومعناه : ما تحت القباء ، ما تحت الجبة مباشرة من ملابس^(٤) .

الصَّرْم : الصَّرْم بكسر الصاد وسكون الراء : الخَفَّ المُنْعَل ، وبائعه : الصَّرَام . والجمع : صُرْم كعُمَر ، وهكذا نَسب أبو الحسن محمد بن خلف بن عصام البخارى الصَّرَام ؛ لأنه كان يبيع الصَّرْم ؛ وهى الخفاف المُنْعَلَة^(٥) .

الصَّرْمَة : الصَّرْمَة بفتح الصاد وسكون الراء : كلمة مستعملة عند العامة فى مصر ، وبعض البلدان العربية ؛ تعنى : النعال البالية ، وهى إما أن تكون مأخوذة من الكلمة الفارسية : چرم .

والصَّرْم فى الفارسية : چَرْم ، ومعناه : الجِلْد ؛ وتكون منه الصَّرْمَة ؛ وهى الحذاء المتخذ من الجِلْد ، والجمع صُرْم . وإما أن تكون من الصَّرْم ؛ والصَّرْم فى العربية هو القطع ، وسمَّيت بذلك لأن جلد لها يُقَطَع أو يُصَّرَم .

أو هى تحريف لكلمة الصَّرْم بالكسر ؛ وهى فى العربية تعنى : الخَفَّ

(١) اللسان ٢٤١٤/٤ : صدع .

(٢) اللسان ٢٤٢١/٤ : صدن .

(٣) محيط المحيط ٥٠٤ .

(٤) المعجم الفارسى الكبير ١٥٤٢/٢ .

(٥) اللسان ٢٤٤٠/٤ : صرم ، التاج ٣٦٦/٨ : صرم .

ما يُلبس تحت الدرع لحماية الجسد من العرق^(٤) .

الصَّفِيْق : الصَّفِيْق بفتح الصاد : الثوب المتين، الكثيف النسج؛ الجيد ، البَيْن الصَّفَاقَة؛ يُقال : ثوب صفيق : متين بين الصَّفَاقَة ، وقد صَفُق صفاقةً : كَثَّف نسجه ، وأصْفقه الحائك ، وثوب صفيق وسفيق بالصاد والسين: جيّد النسج^(٥) .

الصُّفِيَّة : الصُّفِيَّة بالفتح والضم للصاد وتشديد الفاء والياء : هي دنائير تُشكُّ على سفينة وتتعصَّب بها المرأة للزينة^(٦) .

الصَّقَاع : بكسر الصاد : خرقَة تكون على رأس المرأة تُوقى بها الخمار من الدهن؛ وربما قيل للبرقع: صِقَاع^(٧) .
والصَّقَاع : خرقَة بالية تضعها المرأة على رأسها^(٨) .

المُنْعَل^(١) ، وجعل العامة له مؤنثاً فقالوا : الصَّرْمَة ؛ ثم فتحوا الصاد مع طول الاستعمال ؛ فصارت الصَّرْمَة وجمعها الصَّرَم ، قياساً على البَلْغَة والبَلْغ .

الصَّرْمَة : الصَّرْمَة بكسر الصاد وسكون الراء: كلمة تركية معربة ، وهي تعنى فى العربية : الثياب الموشَّاة تتخذ من الكتان ، ناعمة رقيقة^(٢) .

الصَّعْدِي : الصَّعْدِي بفتح الصاد وسكون العين وكسر الدال : ضرب من الجلود التى تُلبس ؛ منسوب إلى مدينة صَعْدَة باليمن تُحکم فيها صنعة الجلود .

والجلد الصعدي فى غاية الجودة ؛ ويُضرب المثل بحسن بنائها ، وإليها نسب الحريرى مقامته الصَّعْدِيَّة^(٣) .

الصِّفِّف : الصِّفِّف بفتح الصاد والفاء :

(١) اللسان ٢٤٤٠/٤ : صرم ، الألفاظ الفارسية المعربة ١٠٧ .

(٢) تهذيب الألفاظ العامية ٢٦٧/٢ .

(٣) محيط المحيط ٥٠٩ . (٤) محيط المحيط ٥١٢ .

(٥) اللسان ٢٤٦٦/٤ : صفق ، سفق . (٦) محيط المحيط ٥١٢ .

(٧) اللسان ٢٤٧٢/٤ : صقع .

(٨) شرح مقامات الحريرى للشريشى بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ٤٣٣/٣ .

المعاجم العربية يحمل مدلول : الملحفة
تحت الكساء حمراء .

قال الراجز :

فهو إذا ما اهتاف أو تهيّفا .

يبقى الدوايات إذا ترشّفا .

عن كل مصقول الكساء قد صفا .

اهتاف : جاع وعطش . وأنشد

الأصمعي لعمر بن الأهتم المنقري :

فبات له دون الصفا وهي قرّة

لحاف ومصقول الكساء رقيق (٣)

الصَّاكِم : الصَّاكِم اسم فاعل : الحُف ؛

يُلبس في الرُّجل ؛ والجمع : صُكَّم

كسُكَّر (٤) .

المُصَلَّب : بضم الميم وتشديد اللام ،

اسم مفعول من صَلَّبَ والمُصَلَّب من

الثياب هو الذي فيه نقشٌ كالصليب ؛

وفي حديث عائشة : « أن النبي ﷺ

كان إذا رأى التصليب في ثوب

قضبته»؛ أي قطع موضع التصليب

الصَّوْقَعَة : الصَّوْقَعَة بفتح فسكون

ففتح : ما يقي الرأس من العمامة

والخمار والرداء ، وقيل : الصوقعة :

خِرْقَة تُعَدُّ في رأس الهودج يصفقها

الريح .

والصوقعة والصقاع جميعاً : خرقة

تكون على رأس المرأة تُوقى بها الخمار

من الدهن ؛ وربما قيل للبرقع :

صِقَاع .

والصَّوْقَعَة من البرقع : رأسه .

ويقال : لكفُّ عين البُرُقَع : الضَّرْس ،

ولخيطيه الشُّبَّامان (١) .

المصقول : المصقول : اسم مفعول يطلق

على نوع من الثياب اللطيفة تلبس في

أيام الصيف ؛ وهو المراد بقول الشيخ

الرئيس ابن سينا في أرجوزته الطبية :

الحر في الحرير والأقطان

والبرد في المصقول والكتان (٢)

مَصْقُول الكِسَاء : تركيب ورد في

(١) اللسان ٢٤٧٢/٤ : صقع . (٢) محيط المحيط ٥١٤ .

(٣) التاج ٤٠٥/٧ : صقل . (٤) التاج ٣٦٧/٨ : صكم ، محيط المحيط ٥١ .

منه .

وفى الحديث : نهى عن الصلاة فى الثوب المصلَّب ، هو الذى فيه نقش أمثال الصليبان .

وفى حديث عائشة أيضاً : فناولتها عِطَافًا ، فرأت فيه تصليبا ، فقالت : نحيه عنى .

وفى حديث أم سلمة : أنها كانت تكره الثياب المصلَّبة . وفى حديث جرير : رأيت على الحسن ثوبا مصلِّبا .

وأما التصليب فهو ضرب من الخمرة للمرأة . ويكره للرجل أن يصلَّى فى تصليب العمامة حتى يجعله كورا بعضه فوق بعض .

يقال : خمار مصلَّب ، وقد صلَّبت المرأة خمارها ، وهى لبسة معروفة عند النساء^(١) .

الصَّلَاحِيَّةُ : الصَّلَاحِيَّةُ بفتح الصاد : نوع من الثياب الرقيقة المتخذة من الحرير ؛ منسوبة إلى قرية الصلاحية

بدمشق .

وقد ورد ذكر هذا النوع من الثياب عند ابن بطوطة فى رحلته ؛ وذلك فى قوله : « وكافأه عن هديته بخير منها ، ... وأربعة ومائة ثوب من الثياب المعروفة بالصلاحية »^(٢) .

الصَّلَّةُ : الصَّلَّةُ بفتح الصاد وتشديد اللام مع فتحها : الجلد اليابس قبل الدِّبَاغ ، والصَّلَّةُ بالكسر : الخف جيِّد الجلد ، وقيل : جيِّد النعل ؛ سُمِّيَ باسم الأرض ؛ لأن النعل لا تُسَمَّى صِلَّةً .

قال ابن سيده : وسميت النَّعْلُ صِلَّةً لِيُبْسِهَا وتصويتها عند الوطء^(٣) .

الصَّلَالَةُ : الصَّلَالَةُ بالكسر : بطانة الخُفِّ ، وقد صللت الخف صلا ، والصَّلَّةُ قوارة الخف الصلبة .

والصَّلَالُ : بطانة الخف أو ساقها^(٤) .

المُصَمَّتُ : المُصَمَّتُ بضم الميم وفتح الميم الثانية ، اسم مفعول من الفعل أصممت : هو الثوب الذى لا يخالطه

(١) اللسان ٤/٢٤٧٧ - ٢٤٨٧ : صلب .

(٢) رحلة ابن بطوطة ٥٤٢ بتحقيق طلال حرب .

(٣) اللسان ٤/٢٤٨٧ : صلل .

(٤) اللسان ٤/٢٤٨٧ : صلل ، التاج ٧/٤٠٧ : صلل ، محيط المحيط ٥١٦ .

فى لونه لون آخر ، أو أنه مصنوع من خيوط موحدة لا يخالطها قطن أو غيره .

والمُصَمَّت : نسيج رقيق يُنسج من الحرير الخالص أو من القطن الخالص، أى أنه يقتصر على نوع واحد من المواد الخام الصالحة للنسيج خاصة الحرير منها .

ومما يلاحظ فى نسيج المصمت أيضاً أن يكون ذا لون واحد فقط ، وقد برع فى صنعه العراقيون .

وقد كان العامة فى الأندلس يقولون لثوب من الحرير أبيض مُصَمَّت بفتح الميم ؛ والصواب مُصَمَّت بضمها ؛ والمُصَمَّت عند العرب الذى لا يخالطه لون غيره من أى الألوان كان .

وفى حديث العباس : « إنما نهى رسول الله ﷺ عن الثوب المُصَمَّت من خز » هو الذى جميعه إبريسم ، لا

يخالطه قطن ولا غيره^(١) .

الصَّمَاد : الصَّمَاد بالكسر : كلُّ ما يُلفُّ حول الرأس من خرقة أو ثوب أو منديل ما خلا العمامة ، وفلان صَمَدُ رأسه تصميدياً ؛ إذا لفَّها بالصَّمَاد^(٢) .
الصَّمَاء : الصَّمَاء بتشديد الميم : هى الشَّمْلَة أو الملحفة ؛ التى يتجلل بها الرجل أو المرأة ؛ تغطى جسده كله ، وتسدُّ على يديه ورجليه المنافذ كأنها لا تصل إلى شىء ولا يصل إليها شىء ، كالصخرة الصماء التى ليس فيها خَرَق ولا صدع .

وقد تتخذ من الصوف أو الوبر أو الشعر^(٣) .

الصَّنْدَل : الصَّنْدَل بفتح الصاد وسكون النون: كلمة فارسية مُعرَّبة ؛ وأصلها فى الفارسية : سَنْدَل ؛ وتعنى فى الفارسية: قبقاب، سفينة ، حذاء^(٤) .

وقد نُقلت هذه الكلمة إلى العربية ،

(١) اللسان ٢٤٩٤/٤ : صمت ، المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللخمي ١١٢ ، المجموع اللفيظ ١٣٥

، المنسوجات العراقية الإسلامية ١٢٧ .

(٢) اللسان ٢٤٩٥/٤ : صمد . (٣) اللسان ٢٥٠٢/٤ : صمم .

(٤) المعجم الفارسى الكبير ١٦١٤/٢ .

ع سَوَّى لها الصَّنْفَ إرمالها
قال شمر : الصَّنْفُ والصَّنْفَة : الطرف
والزاوية من الثوب^(٢) .

صُورَةُ الشَّيْرِ : الشَّيْرُ فى الفارسية
يعنى : الأسد^(٤) .

وصورة الشير : نوع من الثياب
المزركشة المصنوعة من الحرير ، يكون
فى صدرها وظهرها صورة أسد ؛
ويخاط فى باطن الثوب بطاقة بمقدار
ما زركش فيها من الذهب ، وهى من
الخلع التى يهديها سلطان الهند لمن
أراد .

وقد ورد ذكر هذا النوع من الثياب عند
الرحالة العربى ابن بطوطة ؛ وذلك فى
قوله : « وخلع عليه خَلْعَة حرير
مزرركشة تُسَمَّى صورة الشير ؛ ومعناه
صورة السبع ؛ لأنه يكون فى صدرها
وظهرها صورة سبع ، وقد خيط فى
باطن الخلعة بطاقة بمقدار ما زركش
فيها من الذهب »^(٥) .

وصارت تعنى : حذاء يشبه الخف ؛
ويكون فى نعله مسامير ، وقد تصرَّف
الناس فيه فقالوا : تصندل إذا لبس
الصندلة ؛ والجمع صنادل^(١) .

وقد صار الصندل الآن يُطلق على خف
مصنوع من النعل المتين ، له سيور من
الجلد يثبت بها فى القدم ؛ وجمعه
أيضاً : صنادل^(٢) .

الصَّنْفَة : الصَّنْفَة بكسر الصاد
وسكون النون : طُرَّة الإزار التى عليها
الهُدْبُ ، وقيل : جانب الإزار الذى لا
هدب له ؛ وقيل : هى حاشية الثوب
أى جانب كان ؛ وفى الحديث : «
فلينفضه بصنفة إزاره فإنه لا يدرى ما
خلفه بعده » .

وصنفة الثوب : زاويته ، والجمع صِنْفُ ،
وللثوب أربع صنفات .
وقيل : الصَّنْفَة : القطعة من الثوب ؛
وقول الجعدي :

على لا حب كحصير الصنفا

(١) المصباح المنير ١٢٨ .

(٢) اللسان ٢٥١١/٤ : صنف .

(٥) رحلة ابن بطوطة ٥٢٤ بتحقيق طلال حرب .

(٢) المعجم الوسيط ١/٥٤٥ .

(٤) المعجم الفارسى الكبير ١٧٨١/٢ .

الصَّوْلُق : الصَّوْلُق بفتح الصاد
 وسكون الواو وفتح اللام : كلمة تركية
 مُعَرَّبَةٌ ، وأصلها في التركية : سُولُوق ،
 ومعناها : خُرْج يوضع فيه الزاد ،
 وقد نُقلت الكلمة إلى الفارسية
 أيضاً^(١) . والصَّوْلُق في العربية : عبارة
 عن حقيبة كبيرة يعلقها المملوك في
 الجانب الأيمن من حياصته التي
 يشدها على وسطه ، ويثبت فيها
 منديلاً ، والجمع صوَالِق^(٢) .
 ولقد كان السلطان والأمراء والجنود
 أيام الأتراك الجراكسة يلبسون الصوَالِق
 على الأقبية ؛ وقد كانت عبارة عن
 صوَالِق بلفارى كبار يسع الواحد منهم
 أكثر من نصف وبيبة غلة مفروز فيه
 منديل طوله ثلاثة أذرع .
 وتشير كلمة صوْلُق في العصر المملوكي
 إلى جيب جلدى كان يضم إلى الحزام
 أو المنطقة من الجهة اليمنى .
 وقد كانت حافظة النقود تُشدُّ أيضاً
 إلى الصوَالِق^(٣) .
 الصَّيْنَةُ : الصَّيْنَةُ بكسر الصاد : ما
 يُصان من الثياب ويحفظ ؛ فلا يُلبس .
 يقال : هذه ثياب الصَّيْنَةُ أى الصون .
 وجعلتُ الثوب فى صِوَانِه وصُوَانِه
 بالكسر والضم : وهو وعاءه الذى
 يُصان فيه^(٤) .
 الصَّوَانُ بالكسر والضم : الوعاء يصان
 فيه الثياب ، كالبُقْشَة .

(١) المعجم الفارسى الكبير ١٦٣٩/٢ .

(٢) نظم دولة سلاطين المماليك ١٦٢/١ - ١٦٣ .

(٣) المعجم المفصل لدوزى ٢٠٧ - ٢٠٨ .

(٤) اللسان ٢٥٣٠/٤ : صون .